



وثائق وعقود بابل في مكان آمن

متابعة / المدى

سيوفر الحماية الكاملة للدوائر الحكومية عامة والخدمية منها خاصة، من جانب آخر كان مصدر في عمليات بغداد أكد الأحد الماضي، أن القيادة عقدت اجتماعاً طارئاً مع عمليات الرصافة والكرخ و عدد من المسؤولين الأمنيين لمناقشة التظاهرات التي ستشهدها العاصمة في الـ ٢٥ من شباط الحالي، فيما أكد أن القوات الأمنية نشرت أعداداً كبيرة من عناصر مكافحة الشغب مع ألياتهم عند مداخل المنطقة الخضراء.

سهيلة عباس إن الأخير نقل الوثائق والمستمسكات الخاصة بالعقود والمشاريع والأمر والسرية إلى مكان آمن في إجراء احترازي، تحسباً لوقوع أي خرق أمني يمكن أن يؤدي إلى إتلافها أو فقدانها، مبيئة أنه تم نقل ٢٠٠٠ خزنة تضم معاملات المواطنين وحقوق المجالس المحلية. وأوضحت عباس أن هذا الإجراء جاء تحسباً لأي خرق قد يحدث خلال التظاهرات المتوقعة يوم الجمعة المقبل، مشيرة إلى أن المجلس

أعلن مجلس محافظة بابل، أمس الثلاثاء، عن نقل الوثائق والمستمسكات الخاصة بالعقود والمشاريع والمواضع السرية والمهمة الخاصة بالمجلس إلى موقع آمن، تحسباً من أي خرق قد يحدث خلال التظاهرات المتوقعة يوم الجمعة المقبل، ونقلت وكالة السومرية نيوز عن عضو المجلس

الحكومة تحظر التغطية بمنع الـ SNG

بغداد قبل تظاهرات الجمعة: لا حظر للتجوال

سنحمي المتظاهرين

بغداد / هشام الركابي

تعهدت الحكومة العراقية بحماية المتظاهرين المطالبة بتحسين الخدمات والقضاء على الفساد، فيما نفت اللجوء إلى فرض حظر التجول أو قطع الطرق.

الرئية من تغطية تظاهرات مرتبطة يوم الجمعة المقبل من خلال حظر دخول عربات الـ SNG الخاصة بالبلد المباشر. وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد إن الحكومة ليست قلقة من التظاهرات لثقتها العالية بوعي الشعب العراقي،

لكنها قلقة على حياة المواطنين ليس إلا. وأضاف أن التظاهر مكفول للجميع وإن من حق أي مواطن الاحتجاج على سوء الخدمات والفساد. من جانبه أكد المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا أن الأجهزة الأمنية اتخذت إجراءات أمنية مشددة من شأنها توفير الأجواء المناسبة لحماية التظاهرات.

وقال عطا أنه رغم وجود معلومات عن نية المنظمات الإرهابية في استهداف التظاهرات من خلال هيئة علماء المسلمين والقاعدة وغيرها، إلا أن القيادات الأمنية وضعت خططا مستحيط جميع المحاولات الإجرامية. وذكرت اعتقال بحق الأمين العام لهيئة حارث الضاري ومسؤولين آخرين فيها.

وشهدت المحافظات مؤخرا تظاهرات مطالبية بتحسين الخدمات ورفع المستوى المعيشي، ومكافحة الفساد والمفسدين، تخلل بعضها مصادمات بين القوات الأمنية والمتظاهرين، أدت إلى وقوع عدد من الضحايا بين قتيل أو جريح.

في المقابل، حذر رئيس الوزراء نوري المالكي من متسللين يرتبطون بأجندات خارجية دخلوا البلاد لإثارة الفتنة. وقال المالكي خلال لقائه وفداً من عاشر البصرة ببغداد إن الحكومة العراقية تؤيد مطالب المتظاهرين، وأشار إلى أن الوزراء سيذهبون إلى المحافظات وفق برنامج محدد للاطلاع على مطالب المتظاهرين.

وكان رئيس الحكومة قد شكك، أمس الأول، بالاهداف الحقيقية للتظاهرات التي تشهدها البلاد منذ أكثر من أسبوعين، واعتبر أن طيبة وبراءة الشعب العراقي تجعله غير قادر على قيادة نفسه في تظاهرات يقومها البعض ممن وصفهم بـ"أصحاب النوايا السيئة".

وتشهد البلاد منذ أكثر من أسبوعين تظاهرات شعبية استلهمت من التظاهرات التي تجوب الدول العربية والتي أدت لحد الآن إلى سقوط نظامين سياسيين في تونس ومصر، بينما تتركز مطالب المتظاهرين في العراق على توفير الخدمات وفرض العمل البطالة والفساد وضمان حرية التعبير إضافة إلى معاقبة المفسدين في الدولة.

وأيضاً عطا أن القوات الأمنية ستحمي المتظاهرين وستتعامل بحزم مع كل من يحاول أن يتشوش على أهداف التظاهرات الحقيقية، ويحاول قلبها إلى أعمال شغب، داعياً المتظاهرين إلى عدم الاقتراب من المؤسسات الحكومية والمصارف.

يشار إلى أن عددا من المثقفين والشباب دعوا عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك إلى تظاهرة سلمية مليونية يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي للمطالبة بتوفير الخدمات وفرص العمل والقضاء على البطالة والفساد الإداري المشتري في البلاد.



متظاهرون عراقيون في ساحة التحرير .. ارشيف

تداعيات طرد الجبوري والعربي

العراقية تعيش في فوضى وأبناء عن انشقاق وشيك

بغداد / أياس حسام الساموك

على خلفية طرد عضوين من القائمة العراقية، كشف مصدر سياسي مطلع للمدى أمس الثلاثاء أن التنافس على "مصالح مالية" يعصف بالقائمة، وأن هذا الخلاف لن يكون الأخير.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: الأزمة داخل القائمة العراقية اكبر من أن تكون مقصورة على تجاوز لوائح وتغطيات القائمة، مشدداً على أن أسباب الخلاف تكمن في المنافسة بين عدد من الأطراف على بعض الأمور من بينها مصالح مالية.

وأضاف: "القائمة العراقية تعيش حالة من الانقسام والفوضى". في غضون ذلك كشف القيادي في القائمة النائب طلال الزويبي عن وجود نية لتشكيل كتلة برلمانية جديدة بمعزل عن قائمته تضم ما يقارب ٢٠٠ نائباً.

وأضاف الزويبي في تصريح لـ "المدى" أن سبب استبعاد كلا من النائب قتيبة الجبوري والنائب احمد عربي هو خلاف مع جبهة الحوار بقيادة نائب رئيس الوزراء صالح الملاك، متابعا أن هناك لدى لدى العديد من أعضاء قائمته للتصويت على إقالة بعض وزراء العراقية وقيادات كونهم فشلوا في أداء مهامهم الوظيفية.

وكانت العراقية قد أعلنت في وقت سابق أنها قررت استبعاد النائبين أحمد عربي عن محافظة البصرة، و قتيبة الجبوري عن محافظة صلاح الدين، من القائمة لعدم التزامها بمشروعها السياسي، الذي أقرته القائمة حسب تعبيرها، وذكرت القائمة في المؤتمر أن عضوي القائمة لهما اتصالات بجهاث أستها بأنها معادية للقائمة منذ ظهور نتائج الانتخابات. وأضاف الزويبي أن النائبين المذكورين نجحا في تحشيد الدعم من قبل ٦٠ نائباً لتولي الجبوري منصب نائب رئيس الجمهورية.

السلم والتضامن يعاين الأوضاع العربية الراهنة

فخري كريم: احتجاجات العراق مطلبية وتتحرك في أجواء ديمقراطية

بغداد / المدى

يصنع دائما بالنيابة عنه، وهذه الإنابة تتمثل في حزب سياسي أو حركة سياسية وأداتها التغييرية بشكل مستمر، العسكر.

ولفت إلى أن عشرات الكتب طبعت في أواسط القرن الماضي تحدثت عن دور المؤسسة العسكرية في أنظمة بلدان العالم الثالث.

وعن الوضع في العراق علق كريم قائلا إن جزءاً من التظاهرات خرجت عن الواقع الاعتيادي ووصلت إلى ممارسة أعمال عنف وتخريب، وأن هذه الحركة تختلف، وبحسب كريم، عن كل ما موجود في دول العالم لأن الجميع يتحرك في ظل نظام ديمقراطي وان كان يحتوي على خلل في بعض مجله.

ووصف كريم طابع الحركة الداخلية المطالب، لكنه أشار إلى أنه من المعيب أن يجري الحديث عن عدم تسييس لهذه الحركة، وتساءل: "كيف يمكن عدم تسييسها؟"

عندما يطرح فهي ترتبط، وبسياسات، وعبد كريم صناديق الاقتراع وسيسيلة لتحقيق



ص ٢

الثوار يسيطرون على اغلب المدن ويحاصرون طرابلس

خطاب كوميدي للقذافي: أنا القائد إلى الأبد

متابعة / المدى

وهذا يقودنا إلى حرب أهلية". على الصعيدين الإقليمي والدولي أعلنت كل من جامعة الدول العربية والأمم المتحدة عن عقد اجتماعين طارئين، منفصلين، لبحث الأوضاع المتفاقمة في ليبيا بعد اندلاع الاحتجاجات الواسعة ضد نظام حكم الزعيم الليبي معمر القذافي.

وذكر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن مجلس الأمن الدولي سيبحث الأزمة في ليبيا بناء على طلب من نائب السفير الليبي لدى الأمم المتحدة.

وقال كذلك إنه تحدث مع الزعيم الليبي القذافي لمدة ٤٠ دقيقة وحثه على ضبط النفس و"وضع حد لأعمال العنف ضد المتظاهرين".

وذكر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن مجلس الأمن الدولي سيبحث الأزمة في ليبيا بناء على طلب من نائب السفير الليبي لدى الأمم المتحدة.

وقال كذلك إنه تحدث مع الزعيم الليبي القذافي لمدة ٤٠ دقيقة وحثه على ضبط النفس و"وضع حد لأعمال العنف ضد المتظاهرين".



متظاهرة ليبية ترفع بوسترا يدل على نهاية القذافي .. أ.ف.ب

العراق وسوريا

إلى شراكة استراتيجية "عميقة"

متابعة / المدى

أكد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي من دمشق، أمس الثلاثاء، على ضرورة تطوير العلاقات العراقية السورية، مشدداً على أهمية تبادل الزيارات والخبرات بين الجانبين بشكل يحقق مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين.

ودعا النجيفي خلال تصريحات له بعد وصوله مطار دمشق الدولي إلى "أهمية الارتقاء بالعلاقات المتنامية بين العراق وسوريا في جميع المجالات"، مشدداً على "ضرورة تبادل الزيارات والخبرات بين الجانبين بشكل يحقق مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين".

وبدا النجيفي زيارة إلى دمشق على رأس وفد برلماني، هي الثانية منذ تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، تستمر ثلاثة أيام ومن المقرر أن يلتقي فيها الرئيس بشار الأسد اليوم، واستقبل رئيس مجلس الشعب السوري محمود الأبرش النجيفي في مطار دمشق الدولي وأوضح أنه سيتم خلال الزيارة توقيع بعض الاتفاقيات لتعزيز التعاون البرلماني بين البلدين والوصول إلى علاقة متكاملة على كافة الأصعدة.

التفاصيل ص ٢

الافتتاحية

الاحتجاج ٢٥ شباط تقاسيم على وتر الديمقراطية!

بقلم / فخري كريم

تستعد الأوساط الشبابية والشعبية الموحجة من غياب الخدمات "الحياتية" ومظاهر الضيق على الحريات، للخروج في مظاهرة "جمعة الإصلاح والتغيير" للمشاركة في صنع القرار، و في تقويم سلوك السلطة السياسية، وممارساتها وعلاقتها بقاعدتها الاجتماعية، وتأكيد مرجعية هذه القاعدة وقدرتها على تطويع السلطة وتصويبها.

وتتداول التجمعات التي أطلقت مبادرة التجمع والاحتجاج، فيما يجري نشره وتناقله من ربه أفعال مختلف الأحزاب المشاركة في السلطة وخارجها حول جدوى ما تقوم به، والاحتفالات السلبية التي قد تنجم عنه، لجهة اندساس قوى الثورة المضادة فيها وتكيف أهدافها وتوظيفها لخدمة مراميها وأغراضها المعادية للنظام الديمقراطي.

ويجري التعبير في بعض الأوساط الحكومية عن مخاوف من طابع آخر، قد تتخذه المظاهرة، أو عموم الحركة الاحتجاجية الجارية في البلاد، وهو ما أطلق عليه "تسييس هذه الحركة".

ويراد بذلك، محاولة جهات مشاركة في الحكومة والبرلمان ومجالس المحافظات، التسلل إلى مظاهرة الجمعة، بل والتعبئة لها بقصد توظيفها كقوة ضغط لتخسين شروط مشاركتها في الحكومة، وتوجيه أنظار المظاهرة ضد حليف لها وتحميله المسؤولية عن تعثر الخدمات والامتاع عن الاستجابة للطلبات المتزايدة منذ سنوات لمعالجتها.

كما يساق في هذا الإطار، المخاوف من هشاشة الوضع الأمني في البلاد، وفي بغداد بالتحديد، والقلق من استئثار أي طرفة أو مقصودة قد تؤدي إلى مصادمات أو تعرضات جانبية تزيد الاحتقان وتغجر الغضب الجماهيري.

إن القلق من أي احتمال سلبي أمر مشروع، ولابد من اتخاذ تدابير احترازية لمواجهة تداعياته، والتحذير منه، لكنه لا يجوز أن يتحول إلى هاجس أمني يقود إلى التشدد في الموقف من المظاهرة، والخشية من اعتياد المواطنين عليها.

فالديمقراطية لا تستقيم ولا تتكامل وتتعاقد، دون إطلاق الحريات العامة التي يكفلها الدستور، ومنها حرية الأحزاب والاعتصام والتظاهر، وعدم تعقيد ممارساتها بكثرة من الشروط والطلبات، ولا يقلل من الحق بهذه الممارسات، وجود قوى مضادة للنظام الديمقراطي القائم أو عناصر مشاغية و تخريبية تتسلسل إلى أي عقابلية سياسية أو اجتماعية بهدف إجهادها وتخريبها.

وليس غريباً أن تتعامل القيادات السياسية كل من موقعها، بالقلق من الممارسات الديمقراطية أو العمل على توظيفها والانخراط فيها، خصوصاً في ظروف الإزمات أو الصراعات العنيفة والخفية على السلطة السياسية.. لكن الغريب أن يعيب عن أذنان هذه القيادات، إن هذا التحرك الاحتجاجي، في جوهره، هو تفعل وتنشيط لتعزيز العملية السياسية الديمقراطية، والدفاع عن أركانها وتكريس أسسها.

فالمواطنون بعقل هذه التحركات الاحتجاجية السلمية يتصدون للدفاع عن حقوقهم والمطالبة بكشف المفسدين والمفسدين وتجريدهم من مسؤولياتهم وتحديد الأولويات الملزمة للسلطة السياسية ومفاصلها المختلفة في المحافظات وفي كل ركن وزاوية من البلاد، ويهذه التحركات والمبادرات الشعبية يتم تنبيه القادة والمسؤولين بمختلف مواقعهم وراميتهم أنهم هم (أي المواطن) قاعدة النظام الديمقراطي ومرجعيتها الشرعية، وعلى السلطة الرضوخ لإرادتهم وما تعكس من مطالب.

إن عشرات العقود من تعاقب الدكتاتوريات والسلطات المستبدة، حالت دون إطلاق الطاقات الخلاقة للشعب.. وهو يسعى الآن لاستعادة المبادرة، واكتشاف مكان قوته وتأثيره، والعمل على المساهمة بتكوين نظامه الديمقراطي من استكمال شروط بنائه، وتنشيطه من التوشهات التي يحقها به الفساد وبقايا الدكتاتورية والخاصة، وما أقدمه فيها، وهي في طور التكوين، الحاكم المدني للاحتلال الأمريكي بريبر.

إن الشعب يستعبر عن ممارساته التعرف على جوانب القوة والخلل في نشاطه، وكما تعافى من كتمان ضغفه بسرعة، يكون بإمكانه تأكيد مرجعيته باعتباره مصدر لكل السلطات.

لقد أثار لعيننا إعجاب العالم وهو يعبر عن إرادته من خلال الانتخابات والاستفتاء على الدستور، وهو يواجه الإرباب والعنف والقتل على الهوية.

ولم تستطع قوى اللرية الاطلامية وقول النظام الدكتاتوري كسر شوكتة واضعاف كينيتها في الوعي قبلما لبناء تجربته الديمقراطية حتى في ظل سيادة البلاد المقوصة، وهو قاسم بكل كفاءة وإصرار على تكريس هذه التجربة وتصحيح مسارها، وانتشالها مما تعانته من مظاهر الفساد والنهب وانعدام الخدمات والتضييق على الحريات والحوسبة الطائفية والقنوية والبطالة.

إن المحجطين إذ يأخذون قضيتهم بأيديهم، يعرفون بظفرتهم التي عرقتها المحن السياسية منذ عقود، من هم الثابتهون ولصوص المال العام، ومن هم المستفيدون من استمرار الأوضاع الراهنة على ما هي عليه، ومن هم المتمسكون بالامتيازات، وهم إذ يعرفون كل ذلك، قادرون على عزل أي طرف مدع "الحلوله ولا تسلفه حركتهم وتوظيفها لتخفيف ناربه الحزبية الضيقة، وأخذت السياسية في إطار الصراع غير

المنبدي على المغامرات والامتيازات، وليس دفاعاً عن مصالح المتناحزين بالتوجه والطبقات والاعتداء والخدمات الإنسانية الأولية والتعدي على الحرمات والحريات. إن الحركات الاحتجاجية التي تستهدف الحكومات المحلية تعرف أن الذين يظهرون التعاطف معهم من المشاركين في المركز والمحافظات سبق لهم أن تناوبوا على حكمهم واكتشفوا سرائرهم في التعامل مع قضايا المواطنين طوال السنوات الماضية، بل يعرفون جيداً متأثرهم في ملاحقة المواطنين ومصادرة حرياتهم تحت أجهات دينية ومذهبية وطائفية ولا يتوانون عن تكفيرهم كلما ضغفت دلتهم على المواطنين واستمروا وتطويعهم وفرض الأمر الواقع عليهم.

من المفك أن الحكومة بكل مكوناتها "اكتفت حتى الآن، وهي تعبر عن قلقها من "مظاهرة الجمعة"، اكتفت بالحديث عن استعدادها للاستماع إلى مطالب المتظاهرين والعمل على الاستجابة لما يمكن منها لكنها لم تتبار إلى اتخاذ أي تدبير ملموس لطماننة الغاضبين ومعالجة ما يمكن من مطالبهم الملحة وهي كثيرة وقابلة للتنفيد. إن شبيهة الدونات والحخبين الغاضبين الذين يدعون للخروج في مظاهرة جمعة الإصلاح والتغيير أمام امتحانهم بمستوى تحدياته... وبين هؤلاء على تجربة جديدة لا تشبه مثيلاتها العريبات... وأوجه الاختلاف معها عديدة ومنها:-

- إن الحركة الاحتجاجية العراقية تطالب بالإصلاح والتغيير وتنحية الفاسدين وليس المطالبة بإسقاط النظام.
- إن الطابع المطالب حركة مشروعة باعتبارها أركان السلطة باختلاف تجلياتها.
- إن "التسييس" في الحركة إنما هو تأطير لمطالبهم، إذ يتعدى تحقيقها دون إجراء معالطة سياسية في توجهات الحكومة المركزية وفي المحافظات وتغيير أولوياتها. كما أن هذا التسييس يعني تنحية الرموز الفاسدة أينما حلت وسحب الثقة من كثير من رؤساء المحافظات والمحافظين الذين يتصرفون كمكوك إقطاعيات القرون الوسطى، لا يبايئون لغضب المواطنين وتذميرهم.. وبين أولئك المثقفين في المحافظات من جاء من المجهول بلا كفاءة ولا أهلية سوى الانضمام إلى هذه الكتلة أو تلك أو هذا الكون أو ذاك، ومن هؤلاء حكومة بغداد ورئيسها الذي تصرف بتعال وعجيبته ذكر البغداديين بسلف لا يرفع الرأس.
- إن الفساد الإداري والمالي هو نتاج مباشر لنهج سياسي يطالب الغاضبون باحتثاج جنوده وسبباته و"التحصية" ببعض رموزه في الأقل، بالتساوي بين المكونات وكشفها علناً للرأي العام وتقييمها إلى العدالة، للبرهان على جدية الحكومة واستعدادها لمخافة الفساد لا الاكتفاء بتكرها.
- إن المحاصصة "المنموثة أصلاً" تحولت في التطبيق العملي إلى الوزارات ومراقبتها وتقسيمتها للأحزاب والمكونات والوزراء "البنائية عن المكونات نفسها وأصبح هذا التقسيم رأساً للفساد تلوح برأيته، وأصبح للعمل على معالجته طلباً لا يقبل التنازل إذ تحولت في كل وزارة ببلغها إلى وكر مقر حزبي، تمارس فيها نشاطات حزب الوزير وطقوسه الدينية والسياسية والمذهبية.
- إن الدستور على علاته لا يقبل التجزئة.. فالتجاوز عليه من قبل الحكومات المحلية يتم أمام أنظار الحكومة المركزية وصمتها ويجرى عبر ذلك تحويل البلاد إلى مدن أشباح وكنائزات حزبية قنوية.
- لقد تعرف المواطنون على تقييمات الأطراف الحكومية لحق الناس في الاحتجاج والتظاهر ونوايا كل منها وموقفها من هذا الحق.
- وأن الأوان أن يجري الكف عن اتهام أصحاب المقام والشباب والباحثين عن الرزق والحلال والمدافعين عن الحريات العامة والخاصة التي يكفلها الدستور بالمشيقات، لأن في ذلك تنصلا وتبريرا للفساد وتجاوزاً على الحقوق المكفولة بالدستور.